

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فتاوى

تعتمد هذه الطبعة - بصورة أساسية - على مخطوطتين كاملتين ورد في كل منهما ما كتبه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في تفسير آيات من القرآن الكريم ، وهما :

(أ) بعنوان ( استنباط القرآن ) وهي برقم ٥١٦-٨٦ في مكتبة الرياض السعودية بدخنة .

(ب) مخطوطة أخرى وجدت عند الشيخ عبد الرحمن بن سحمان رئيس محكمة الدلم ، وقد دون فيها التفسير بخط علي بن سلمان ، وتم الفراغ من تدوينها في عام ١٢٧٦ هـ ، وجاء في نهايتها مانصه : « وقع الفراغ من هذه النسخة المباركة في جماد أول باق منه يوم سنة ١٢٧٦ هـ ، بقلم علي بن سلمان غفر الله له ولوالديه وللمسلمين والمسلمات آمين » .

وإلى جانب هاتين المخطوطتين الكاملتين فهناك أجزاء من مخطوطات

أخرى ورد فيها شيء من هذا التفسير ، وقد استعين بذلك كله في مراجعة نصوصه .

وقد سبق طبع تفسير الشيخ محمد بن عبد الوهاب للقرآن الكريم - أو طبع أجزاء منه - في ثنايا بعض الكتب ، بيد أنه اكتفى في هذه الطبعات السابقة بذكر نص تفسير الشيخ للقرآن الكريم مجرداً عن نفس الآيات القرآنية التي جاء التفسير لها . وذلك لأن الشيخ - في الأغلب الأعم - كان يكفى بالإشارة إلى الآيات التي يفسرها عن ذكر نصوصها كاملة ، فيقول مثلاً :  
ومن قوله كذا ... إلى قوله كذا ، ثم يبدأ في تفسيره .

وأيضاً فإن هذه الطبعات السابقة جاءت مجردة عن تخريج الآيات والأحاديث والترجمة للأعلام وتفسير بعض الكلمات التي تحتاج إلى إيضاح لغوي .. وفي هذا نشر إلى طبعات كتاب ( تاريخ ابن غنم ) غير المحققة ، أو التي حققها الدكتور ناصر الدين الأسد . كما نشر أيضاً إلى ج ١٠ من ( الدرر السنية ) الذي ورد فيه التفسير .

ومن أجل مزيد النفع بهذا التفسير - في طبعتنا هذه - فقد تم وضع هوامش له تتضمن نصوص الآيات القرآنية المفسرة ، كما تتضمن أيضاً تخريج الآيات والأحاديث التي وردت في التفسير ، وأيضاً تتضمن تعريفاً ببعض الأعلام الذين وردت لهم أقوال في التفسير ، ممن رأيت أنه يحسن التعريف بهم ، وذلك إلى جانب التعليق على بعض الكلمات .

وينبغي أن ننبه أيضاً على أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قد عرض للكلام عن آيات أخرى كثيرة من القرآن الكريم - غير ما ورد في

هذا التفسير - وذلك في سياق تقريره لبعض مسائل العقيدة وما يتصل بها ،  
ومن ثم جاء كلامه عن هذه الآيات الأخرى في مؤلفاته الأخرى .

وبناء على هذا ، ولئلا يتكرر نفس الكلام في أكثر من مؤلف - فقد  
حاولنا قدر الاستطاعة أن لا يرد هنا ( تحت عنوان التفسير ) إلا ما كان منطلقه  
الأساسي أصلاً هو التفسير ، وإن توصل به إلى أهداف في العقيدة وتقرير  
أمر متصلة بها .

وفي الهوامش رمزت بحرف (س) للمخطوطة الثانية ، أما المخطوطة  
الأولى فأذكرها برقمها .

والله ولي التوفيق

وهو حسبنا وإليه المصير .

محمد بلتاجي

ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ